Received: 20/5/2021 Accepted: 5 /7/2021 Published: 2021

المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال

الباحثة: زينب نجم علوان داود السعيدي أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم العبادي
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
zainb1980najem@gmail.com emanyounis274@gmail.com
07722863505 07711708259

ملخص البحث:
إستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي:
1. المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال.
2. دلالة الفروق في المحاكمة لعقلية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس – دبلوم- إعدادية) ومدة الخدمة من (1-5) (6-10) (11- فما فوق).

ولتحقيق أهداف البحث، تم إختيار عينة عشوائية بلغت (250) معلمة في جانبي الكرخ والرصافة لمدينة بغداد للعام الدراسي (2020-2021)، وقد قامت الباحثة ببناء أداتي البحث المتمثلتين بـ(اختبار المحاكمة العقلية)، والذي أعتمد بدوره على (نظرية ليبمان) والمحدد بـ(20) مكوناً والمتضمن (60) فقرة، وقد تم إستخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للاختبار، وإستعلمت الوسائل الإحصائية المناسبة لإستخراجها، واستخراج النتائج، وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية:
1. إن متوسط العينة الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي في المحاكمة العقلية، وهذا يعني وجوده لدى العينة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاكمة العقلية تبعاً للتحصيل الدراسي وسنوات الخدمة، وفي ضوء النتائج طرحت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المحاكمة العقلية، معلمات رياض الأطفال.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تُعّد المحاكمة العقلية من الإجراءات والخطوات التي تستخدم فيها الإستدلال العقلي من خلال فرز وتمحيص الأدلة المؤيدة والمعارضة للقضية المطروحة أو الموقف لإصدار حكم قيمي وعقلاني، والمحاكمة العقلية ضرب من ضروب التفكير، يستهدف حل مشكلة إتخاذ قرار حلاً ذهنياً أي عن طريق الرموز والخبرات السابقة، وتقتضي تدخل العمليات العقلية العليا، كالتذكر، والتخيل، والحكم، والفهم، والاستبصار، والتجريد، والتعميم، والإستنتاج، والتخطيط، والتمييز، والتعليل، والنقد، كما أنه وثيق الصلة بالذكاء؛ حيث أن التفكير مفهوم معقد ينطوي على مكونات وأبعاد متشابكة تعكس الطبيعة المكونة للدماغ، فهو مفهوم مجرد ينطوي على نشاطات مرئية غير ملموسة، وما نلاحظه أو نلمسه هو نتاج بفعل التفكير(راجح،2008 : 346).

وتقع مهارات المحاكمة العقلية ضمن مهارات التفكير العليا اللازمة لتشكيل التفكير السليم، كما إنها عملية عقلية تتضمن إشتقاق معلومات جديدة (نتائج) من خلال قضايا أو تعميمات أو بديهيات أو أدلة (مقدمات متاحة)، وذلك عن طريق إدراك العلاقات بين المقدمات المتوافرة بهدف توليد معرفة جديدة، وتقوم المحاكمة على إستنتاج صحة حكم معين من صحة أحكام أخرى (عبد الكريم

وشهاب،2013: 79). وتَعّد معلمة رياض الأطفال محركاً اساسياً في النظام التربوي، إذ تؤدي خصائصها المعرفية والمهنية دوراً رئيسياً في فعالية هذه العملية، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص بجانبي الشخصية الخاصة بالمعلمة وهي المحاكمة العقلية والضبط الإجتماعي من خلال الإجابة على السؤال الآتي: **هل تتميز معلمات رياض الأطفال بالمحاكمة العقلية؟**

أهمية البحث:

إن معلمة الروضة هي من أهم العناصر في العملية التربوية في رياض الاطفال، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوفرة فإن ذلك لا يجدي شيئاً مع معلمة لديها ضغوط نفسية وغير مؤهلة جيداً، وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات النفسية ومنها الدراسة (Barker,1987)، تؤدي المعلمة دوراً مهماً في المجتمع ويتطلب منها هذ الدور أن تقوم بدور الأُم، وتعمل على تعزيز القيم والمفاهيم والمبادئ والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع وتعمل على غرس العادات السلوكية الإيجابية، وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة، وأن تكون لديها القدرة على التواصل الإجتماعي ليس مع الطفل فحسب بل مع أُسرته، وذلك من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في الروضة وأولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة العمرية لينشأ الطفل محباً لمجتمعه متمثلاً لقيمه راغباً في المساهمة في بنائه وتطويره (شريف،2005: 252 -253). تأتي أهمية المحاكمة العقلية في المسائل التي نعجز عن حلها بالطرائق العقلية المألوفة أو التقليدية، فإذا ما أستعصت إحدى هذه المسائل فإن علينا أن نستعين بالطرائق العقلية الأرقى، وهي طرق التفكير المنطقي، حيث تتحول المشكلة إلى صور ذهنية مجردة تحتاج منا إلى عملية الربط والبحث عن العلاقات بطريقة المحاكمة العقلية المنطقية، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة إصدار الحكم او القرار.

من خلال ما تقدم يمكن أن نلخص أهمية البحث في الآتي:

1- تكمن أهمية هذا البحث من أهمية هدفه الأساسي هو التعرف على المحاكمة العقلية.

2- أهمية المحاكمة العقلية في شخصية المعلمة.

3- - دلالة الفروق في المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس- دبلوم)، ومدة الخدمة (1 – 5) (6 – 10) (11 - فما فوق).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعّرف ما يأتي:

1- المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال.

2- دلالة الفروق في المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (بكالوريوس-دبلوم)، ومدة الخدمة (1 – 5) (6 – 10) (11 - فما فوق).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في معلمات رياض الأطفال في مديريات التربية في محافظة بغداد، (الرصافة الاولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة، والكرخ الاولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة)، للعام (2020-2021) م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: المحاكمة العقلية (Mental Trial)

- عرفها كل من:

1- ليبمان (Matthew Lipman.1998): "هي عملية تسويات أو قرارات أو أحكام تبرز أثناء عملية التقصي أو في ختامها وتفصل فيما لم تفصل به من قبل أو فيما كان إشكالياً بصورة أو بإخرى فأن كل فعل أو تأكيد او عمل فني يُعّد محاكمة عقلية" (ليبمان،1998: 30-104).

2-(دي بونو،2010): "هي مقارنة شيء جديد مع تجاربنا السابقة والأُطر والتصنيفات التي وضعناها بالإعتماد على تجاربنا السابقة، أي تفسير السلوك هل هذا صحيح أم خطأ (دي بونو،156:2010).

التعريف النظري للمحاكمة العقلية:

قد تبنت الباحثة تعريف (ماثيو ليبمان،1998) وذلك لإعتمادها نظرية (ليبمان) للمحاكمة العقلية، والذي عرف المحاكمة العقلية بأنها (عملية تسويات أو قرارات تبرز أثناء عملية التقصي أو في ختامها وتفصل ما لم يفصل به من قبل أو في ما كان إشكالياً بصورة أو بأخرى فأن كان فعل أو تأكيد أو عمل فني يعد محاكمة عقلية).

التعريف الاجرائي للمحاكمة العقلية:

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات عن طريق إجابتهن على فقرات مقياس المحاكمة العقلية الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

ثانياً: معلمات رياض الأطفال (Kindergarten Teachers)

- عرفها كل من:

2- فهمي (2004): "هي أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة بإستعمال التقنيات التربوية، الى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها المنهج" (فهمي،2004: 15).

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

ماهية المحاكمة العقلية:

إن المحاكمة العقلية هي تشكيل آراء أو تقديرات او نتائج، فهي لذلك تحوي أُموراً مثل حل الإشكالات وإتخاذ القرارات وتعلم مفاهيم جيدة، ولكنها أكثر شمولية وأكثر عمومية، أما في ما يتعلق بالحكمة فقد وضح "ليبمان" بإن الحكماء هم الذين يمارسون المحاكمة العقلية الجيدة (ليبمان،1998: 178). وبالرغم من أن المحاكمة العقلية يجب أن تنشأ عن دراية وتفكر لكن هناك الكثير من المسائل غيبية وغير مدركة حسياً ولا عقلياً وعلى هذا نقضها العقلانيون فهم ينظرون ما وافق العقل فهو عقلاني وما لم يوافقه فهو غير منطقي وغير عقلاني، فلولا العقل لما كان هناك تكليف لصاحبه فمن خلال العقل يتم دراسة نصوص وفهمها، وإستنباط الأحكام (الجراف،2007 :21-22).

النظريات التي فسرت المحاكمة العقلية:

- (نظرية بلوم 1988): يمكن القول إن انموذج بلوم هو نظرية في التعلم كما أنه ليس نموذجاً للأهداف التعلمية وحسب ما أشار في النموذج الهرمي، وإن أسلوب بلوم في المعرفة مشابه لطريقة أو أسلوب (بياجيه) أو (فيجوتسكي) في إفتراض أن الأشكال الغير واضحة من التفكير لا يمكن تحقيقها حتى يتم التمكن من الاشكال الأكثر بساطة منها (James,1996: 87).

إن تصنيف "بلوم" يصف ستة مستويات من التفكير المعرفية وهي المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وإن مستويات بلوم الثلاثة العليا تمثل التفكير عالي الرتبة، إذ يُشار إلى (التحليل) (التفكير الناقد) أي تحليل المعلومات المعقدة إلى عناصرها المكونة ومعرفة كيفية تفاعل هذه العناصر، (والتركيب) (التفكير الابداعي)، أي أخذ مجموعة من العناصر وايجاد شيء أكثر تعقيداً منها، وكذلك (التقويم) (المحاكمة العقلية) أي الحكم على شيء بحسب معيار عالي الجودة، وأن المستويات الثلاثة الأخيرة تُعّد مكونات التفكير عالي الرتبة بحسب رأي "بلوم" (العتوم وآخرون،2007 :209).

- **نظرية ستيرنبيرغ في المحاكمة العقلية (1990):** يرى "ستيرنبيرغ" أن المحاكمة العقلية هي تطبيق للذكاء والإبداع والمعرفة من أجل تحقيق الفضيلة، ويكون ذلك عن طريق إيجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين ومصالح الجماعات على المدى القريب والبعيد من خلال التكيف مع البيئة أو إختيارها وفق معايير المعرفة والحكم على الأشياء، ويعتقد "ستيرنبيرغ" أن المحاكمة العقلية تتطلب التفكير التحليلي الذي يتضمن تحليل المشكلات الحقيقة من خلال التأمل والتفكير العميق في هذه المشكلات للحصول على أكبر كمية من المعلومات ومعالجتها للوصول إلى القرار الحكيم (الرشيدة،2015: 404).

- **نظرية ماثيو ليبمان (1998):** يعتقد "ليبمان" أن للمحاكمة العقلية أهمية كبيرة، لذا فإن الخبرة من المحاكمة العقلية هي نتيجة للمبدأ أو الممارسة، إذ أن المحاكمة العقلية ذات المبادئ تسترشد بالمقاييس والأسباب والسلوكيات التي تصدر من الأفراد، لذلك يركز تعليم الأفراد إجراء محاكمات عقلية تعلمهم المبادئ التي ينبغي أن تنظم محاكماتهم العقلية، ويتوقع من الأفراد أن يصلوا إلى الخبرة عن طريق الإفادة من تجربتهم من خلال المواقف التي يتعرضون اليها (ليبمان،1998: 224).

أن ما يعنيه الناس عندما يتحدثون عن المحاكمة العقلية هو المحاكمات العقلية الاخلاقية، والاجتماعية، والسياسية، وباختصار إنهم يعنون المحاكمات التصاعدية، أي المحاكمات التي تطبق مباشرة على المواقف الحياتية، ويؤكد "ليبمان" على المحاكمة العقلية التي تقّوم العلاقات أو تبدي رأياً فيها، ولكن تسترشد بالمعايير بإعتبارها جزء من الجهاز المنهجي للتقصي، والعلاقات جزء من الموضوع الذي أُدخل في المحاكمة العقلية وأصبح جزءاً منها. إن طبيعة المحاكمات العقلية هي معرفة السلوك السوي وغير السوي، حيث يمكن للمرء أن يقول إن المحاكمات العقلية تعرف من خلال المواقف التي يتعرضون اليها وقدرتهم في مواجهة تلك المواقف (ليبمان،1989:201).

وإن جميع المحاكمات العقلية هي محاكمات علاقات، وعلاقات فقط يعني مقارنة المحاكمات بالجوانب الاخرى من الحياة الذهنية، فالوعي مثلاً ينبغي أن يكون دائماً حول شيء ما، فبعض المحاكمات العقلية تكشف فرقاً وبعضها يوجد الفرق (ليبمان،1989 :96).

وقسم "ليبمان" المحاكمة العقلية الى:

أ- المحاكمة العقلية الشاملة: وتشمل عدة أنواع فرعية من المحاكمات العقلية وهي كالآتي:

1- محاكمات عقلية تقوم على التطابق: كلما إزدادت التشابهات أقتربت من التطابق، فالتطابق هو الشرط المقيد لتزايد التشابه ويعبر عنه في اللغة الطبيعية مثل (مساوٍ لـ) أو (مثل او تماماً) وكل المعادلات العلمية تسلم بمبدأ التطابق، أننا نفعل الشيء نفسه في حشو الكلام، وفي التعاريف وحتى في المترادفات إذ أمكن القول إن شيئين متطابقين فيما بينهما أو الشيء يطابق ذاته (ليبمان،1989:255).

2- محاكمة عقلية تقوم على الفروق: أنه نمط من أنماط المحاكمات القليلة التي لها أسمها الخاص (الفروق) ويندرج تحتها ميزات كل نوع (أن تلاحظ يعني أن تميز أي تميز الفروق) والمميزات هي أحكام تنافرت بشكل أولي أي أحكام الاختلاف فقط فأنها تنجذب نحو مقولات مثل لا (س) هي (ص)

أو بعض (س) هي (ص)، ومع ذلك يمكن أن تعبر عنها مقارنات أكثر وضوحاً مثل (أسعد من)، (أطول من)، (ليبمان،1998 :256).

3- **محاكمات عقلية تقوم على التشابه:** هذه محاكمات التشابه البسيط والتماثل البدائي، فعند مقارنتها مع محاكمات العضوية فإنها تسير صياغة مقولات مثل كل (س) هي (ص) وبعض الـ(س) هي (ص)، أما المقارنة التي تقود إلى تحديد التشابه فيعبر عنها بعبارات على النحو مثل: يساوي أو مثل أو مشابه (ليبمان،1998 :255).

4- **محاكمات عقلية تقوم على التركيب:** إن التركيب هو القدرة العقلية التي بموجبها يستطيع الفرد وضع الأشياء أو العناصر أو الأحداث (المجزأة) معاً لتشكل (مجموعاً) له معنى ومغزى، فعندما يقوم الفرد بتجميع أجزاء معينة لتكوين شيء متكامل له معنى فإنه بذلك يكون مستعملاً القدرة العقلية على التركيب يتضمن مهارة التركيب إنتقال المتعلم من الجزء إلى الكل، ومن التفصيل إلى التعميم، أي تجميع أو تنظيم العناصر أو الأجزاء لتكون تركيب أو نموذج أوسع لم يكن موجوداً في ذهن الفرد من قبل، ويمتلك الكثير من الأفراد والمتعلمين مهارة التركيب لما فيها من متعة الإنجاز والتفرد بما تم تحقيقه كمن يكتب قصيدة شعرية أو يَعّد مجسماً أو نموذجاً لإنجاز ما، لذا فمهارة التركيب تقوم على الوصول إلى صور جديدة وإنتاج شيء مبتكر وجديد (خليفة،2015: 67).

5- محاكمات عقلية تقوم على الاستنتاج: إن الحكم الإستدلالي هو إسلوب في التفكير يقوم على ترتيب النتائج على مقدمات يسلم بها إما لوضوحها للعيان أو لما سبق من البرهان وتعتمد صحة الحكم الإستدلالي على صحة المقدمات وعلى صحة الربط بين النتائج والمقدمات ومن جانب آخر فأن (الإستقراء) هو الحكم على الكل لوجوده في أكثر جزئياته، لأن مقدماته لا تحصل إلا بتتبع الجزئيات، ويرى بعضهم أن العلوم التي تتوصل إليها بالاستقراء علوم موثوق بها، ولا بد أن تكون عملية الإستقراء التي أدت إلى هذه العلوم إستقراء تاماً ويرى بعضهم الآخر أن الإستقراء الناقص هو الأكثر انتشاراً في مجال البحوث العلمية (أبو شماله، 2010: 22-42).

6- **محاكمات عقلية تقوم على الصلة:** إن إيجاد الصلات أو الروابط هي مهارة إنتزاع العناصر والملامح والخصائص لفكرة ما (دائماً ما يرسخ في الذهن بطبيعة الحالة أن الكل في القالب هو أكبر من مجموع الأجزاء)، وأن الصلات أو الروابط هي مفيدة في إكتشاف الدقة والتعقيد لشيء ما كي تفهمها بشكل تام أو بسيط للوصول إلى تعريف مفيد مقبول أكثر عمومية، إن مثل ذلك التعريف يسمح لنا بأن نرى ما اذا كان الشيء معرفاً بدقة، وما إذا كانت له صلة بشيء ما، أو مثالاً لمجموعة أكبر، وأن من بين النشاطات التي يقومون بها الأفراد يختارون عدداً من الأشياء المألوفة مثل (كوب، أو قلم رصاص)، ثم يكتبون الصلات والروابط التي تميز كل شيء من هذه الأشياء وبعد ذلك ينظرون في الروابط أو الصلات المتشابهة أو المشتركة فيما بينها (بوكيت،2008: 119).

7- محاكمات عقلية تقوم على الاسباب: تتراوح هذه الحالة من بيانات بسيطة لعلاقات السبب - والنتيجة مثل (كسر الحجر النافذة)، ويمكن التعبير عن حكم يشير إلى أن عملية سببية قد حدثت بأي من الأفعال الكثيرة جداً مثل (أنتج)، أو(ولد)، أو (خلق)، أو (أحدث) (ليبمان،1998 :257)، والقانون الأساس الذي تتوافق معه جميع القوانين هو (السبب – والنتيجة) فهذا القانون يفيد بأن مكافئة للسبب والنتيجة يكون دائماً فكرة أو إعتقاداً ما، وخير مثال على ذلك هو قانون الفعل وردة الفعل (انتوني،2005: 111).

8- **محاكمات عقلية تقوم على العضوية:** أنها أحكام تصنيفية ويعبر عنها ببينات تشير إلى أن فئة ما من الأشياء تنتمي إلى فئة أخرى (ومن الواضح أن أحكام العضوية لا تميز بسهولة عن أحكام التركيب)، أحكام العضوية موجهة بمعايير مميزة ومثل هذه المعايير تشكل بدورها تعريفات شاملة،

وهكذا عندما نقتبس مثال عائلة أو طبقة فأننا نصدر أحكام عضوية، فالقول (ماري فتاة) هو حكم من أحكام العضوية (ليبمان،1998 :257).

9- **محاكمات عقلية تقوم على القياس التمثيلي:** القياس التمثيلي من أساليب التفكير المفضلة التي تعتمد على الإستدلال عن طريق التماثل، ويقصد به التشابه بين شيء ما وشيء آخر، فهناك تشابه بين تسلق الجبال والنجاح في الكيمياء فكل منها مثابرة ومجهود والإستدلال عن طريق التمثيل والتماثل مفيد عادة لشرح الافكار فقط وليس التعميم والإستنتاج، وإن الأفكار الجيدة التي يتم بها حل المشكلات العملية التي تواجه الأفراد من خلال معرفة أوجه التماثل أو التشابه بين هذه المشكلات، والتي يتم حلها بمختلف الطرق العملي (فالح،2011: 129).

10- **محاكمات عقلية تقوم على الملائمة:** تتراوح محاكمات الملائمة من تحديد ما هو مناسب إلى تحديد ما هو عادل أن ما يوجهنا في إجراء مثل هذه المحاكمات ليس قانوناً معيناً أو معياراً بل سياق التقصي كله الذي انخرطنا فيه لدى كشفة بفضل براعتنا أو ذوقنا أو إداركنا إننا نجري محاكمات ملائمة عندما نشكل التصرف أو نوائمه أو نجعل أجزاءه متنامية كي يتلاءم مع السياق وعندما يتهم الناس بأنهم ((يفتقرون إلى المحاكمة العقلية)) فأن ما يكون في خلد المتهمين غالباً هو فشل هذا النوع من المحاكمة (ليبمان،1998: 258).

11- **محاكمات عقلية تقوم على القيمة:** القيمة هي القدرة على إدراك مدى تأثير أحاكمنا وأفكارنا وقراراتنا بالقيم التي نؤمن بها إن من يعطي الصحة قيمة عالية نراه حذراً في غذائه وحركاته وسلوكياته، ومن يعطي الصحة قيمة عالية نراه يضحي في سبيل مصالح الوطن ومن يعطي الجمال قيمة عالية فأن أحكامه وقراراته سوف ترتبط بهذه القيمة (عبيدات وابوسميد، 2005:165)، ويرى "ستيرنبيرغ" أن القيمة تلخص الفروق التي يطبق بها الاشخاص حكمهم أو يستغلونها في المواقف المختلفة وأن الحكمة منها إرتباط وتبقى بمستوى الذكاء والتطبع الجسدي لدى الفرد (Sternberg,2006 ;179-180).

12- **محاكمات عقلية تقوم على الافتراض:** في ضوء ما جمعه الفرد حول هذه المشكلة أو تلك يفترض عدة فروض أو إحتمالات كحلول تلك المشكلة، وتبدو قدرة الفرد على التميز في عدد من الطرائق التي يمكن إستعمالها لإختيار صحة الفروض أو إختيار أنسبها أو إشتقاق الإحتمالات المختلفة، أو إقتراح حلول مؤقتة، وتلاحظ أن العناصر الموجودة مدركات كانت أم ذكريات لا تعطي الحل وإنما يعتمد على إقتراحه، وإن الحل كله لعمل يمكن إعتبارها فرضاً مضمراً، وبعد ذلك ينتقل إلى التحقق من الفروض التي فرضها كحلول للمشكلة وينتهي به الأمر إلى إختيار فرض معين يُعد حلاً للمشكلة موضوع الدراسة ويطرح ما عداه من الفروض الأخرى، وتتمثل في القدرة على التمييز بين عدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما، وإختيار أفضلها والفرض الصحيح يتطلب التريث وعدم التسرع في الحكم، كما يتطلب النقد والبحث عن الحالات المتناقضة التي قد تلقي الشك على الفروض (العدل،2013: 307).

13- **محاكمات عقلية تقوم على نظيرات الحقائق:** إذا كانت المحاكمات الإفتراضية تنبؤنا بالنتائج التي ستحدث إذا سادت شروط معينة فأن المحاكمات التي تقوم على نظيرات الحقائق تهدف إلى تنويرنا بشأن ما كان يمكن أن يحدث لو أن الأمور سارت عليه وهكذا فأن القائل (لو ربح النازيون الحرب العالمية الثانية لسادو العالم ألف سنة)، إنما يجري محاكمات عقلية تقوم على نظريات الحقائق أن المحاكمات العقلية القائمة على نظريات الحقائق تُعد ذات صلة بالموضوع ولاسيما في صياغة القوانين العلمية لأنها توضح إن مثل هذه القوانين ربما تسود حتى و إن كانت بعض الظروف القائمة الان ليست كذلك (ليبمان،1998 :259).

14- **محاكمات عقلية تقوم على الممارسة:** إن المفكر الممارس أي القائم بعملية التفكير بشكل دائم ومستمر تكون لديه خطط وإستراتيجيات حديثة أو جديدة لأحداث تغير في التفكير وهو ليس فقط يتعرف على المشكلات التي تواجهه بل يوضح الحاجة للنظر إلى المشكلات في صورة كلية ومنظمة ومؤسسة على مخططاتهم، وكذلك يقوم بتحليل نشاط تفكيره إلى عدد من المتطلبات ويتعرف على تنظيم تفكيره والمدخل العميق في تكوين العادات العقلية ويتعرف بوضوح على ميول الانسان (ابو ناشي،2007: 102).

15- **المحاكمة العقلية القائمة على الوقائع:** إن المحاكمات القائمة على الوقائع هي التي تعتمد على وجود الدليل من عدم وجوده لإثبات أن الحالة موافقة للتشخيص أم لا، أن هذه مسألة معقدة لأنها تتضمن من جملة ما تتضمنه التأكد مما يعد دليلاً، (على سبيل المثال: في شهادة أحد الشهود تفصل على أن الواقعة حدثت أم لا)، وتتضمن القدرة على الحكم فقط عندما يكون ذلك الدليل كافياً، فأي أمر يدعى بأن امرؤاً ما هو حقيقة سيكون معنياً بما يلزم من الأدلة ليسوغ مثل هذا الادعاء (ليبمان،1998: 260).

16- **محاكمات عقلية تقوم على المرجعية:** كثير من المحاكمات العقلية القائمة على التطابق أو التشابه هي نتيجة لأعمال المقارنة التي تكون فيها النتيجة التي تم التوصل إليها أن الكيانات المطروحة للدراسة توافق بعضها بعضاً، وتكشف بعض المقارنات إن الأشياء نفسها (كالإشارات)، مثلاً تشير إلى أشياء أخرى أو تقوم مقامها، فخريطة اليابان تقوم مقام اليابان وتتوافق معها في حين أن كلمة اليابان تقوم مقام الخريطة فقط (ليبمان،1998: 206).

17- **محاكمات عقلية تقوم على القياس:** غالباً ما نجري التميزات القائمة على فروق ملحوظة، وهكذا نميز بين (الحار)، و(البارد)، وبين (الليل)، و(النهار)، فربما نحتاج الى طريقة أدق للتمييز بين درجات الإختلافات المتنافرة بحدة، لذلك ننشئ سلسلة من درجات الحرارة أو تقسيم مدة الليل والنهار إلى ساعات ودقائق وثواني حتى تستطيع معاملة هذه الدرجات أو التدريجات كوحدات، وإن قياس العالم أو تقديره بالكميات هو الذي يجعل أحكام القياس والنسب ممكنة (ليبمان،1998 :260).

18- **محاكمات عقلية تقوم على الترجمة:** إن الترجمة تتعلق بقدرة المتعلم على تحويل معلومات معينة من صيغة إلى أخرى على نحو دقيق بحيث يحافظ على كل العناصر والمعاني والأفكار التي تنطوي عليها صيغة المعلومات الأصلية وتأخذ الترجمة أشكالاً مختلفة كالتحويل من صور رمزية لفظية إلى اخرى او إعادة صياغة بعض التعاريف أو المفاهيم أو رواية حدث ما، أو ترجمة قطعة أدبية من لغة إلى أخرى (دي بونو،2001: 265)، مثلما تحتفظ المحاكمات القائمة على المرجعية في ختام المناقشة بحقيقة مقدمتها، كذلك المحاكمات القائمة على الترجمة تحتفظ أثناء إنتقال السياقات بنوع خاص من المعنى، ويمكننا أن نكتب فقرة تفسيرية ونختتمها بأن المعنى يمكن إيصاله كذلك بالرسوم الكرتونية، أو بالرسم البياني، وبعض المحاكمات القائمة على الترجمة محكومة بقوانين بصورة دقيقة، كما هي الحال في جعل اللغة الطبيعية معيارية في وضع الجمل القانونية في المنطق (ليبمان،1998: 261).

19- **المحاكمات العقلية القائمة على الأدوات:** يحكم هذه المحاكمات موائمة الوسائل مع الغايات، والغايات مع الوسائل، وتمنح مثل هذه المواءمة أحياناً وضعية عالية جداً وتبدو مكوناً ضرورياً للعقلاني، ولتكن ما تكون، ويمكن القول إن المحاكمات هي تسويات أو قرارات لها دور في تعزيز جوانب الخبرة التكميلية أو التصاعدية (ليبمان،1998 :261)، وثمة أدوات شكلية تساعدنا في التحرك جانبياً والإعتناق من الأنماط التقليدية التي يمكن تعلمها وإستعمالها بشكل عمدي، كما يمكن لنا أن نتعلم الحساب ونستعمله وبعض الناس سوف يكونون أكثر مهارة في إستعمال هذه الأدوات، وإن هذه الأدوات عند إستعمالها سوف تولد المزيد من الأفكار الجديدة أن الفهم الكامل لكيفية إستعمال الأدوات

يكمن من خلال المشاركة في دورات مكثفة في التفكير والإبداع ؛حيث أن هناك الكثير من المؤسسات تعتمد على محاضرين في طرق التفكير الحديث (عياش،1988: 266).

20- **محاكمات عقلية تقوم على التقسيم:** بدأت اللمحة التي قدمتها المحاكمات الوسيطة بذكر المحاكمات القائم على التركيب وأختتمت بذكر نظريتها القائمة على التقسيم لدى إجراء المحاكمات العقلية التقسيمية تقول إذا كانت خاصية كل معين هي خاصية إجزاء ذلك الكل، (إن أولئك يفترضون أن ما هو من خصائص الكل ينبغي أن يكون أيضاً من خصائص أجزائه فيرتكبون مغالطة تقسيمية)، ربما تكون شيكاغو مدينة خاصة بالعنف ولكن هذ لا يستنتج أن يكون سكانها عنيفين والواقع أن مجال المحاكمات العقلية التقسيمية والتركيبية غير السلمية واسع جداً وتعد العلاقة بين الجزئيات والكليات جوهرية للتجربة الجمالية وللطور التكميلي لكل التجربة، كما تُعد العلاقة فيما بين الوسائل والغايات جوهرية للتحليل الأخلاقي وعندما يصل الأمر إلى تقويم التفوق المعرفي نبدأ برؤية المحاور الخفية لمثل هذه المحاكمات العقلية، فيتضح إنها مفاهيم ثنائية وان محاكمة الأمور وتقديرها يعني محاكمة العلاقات فيما بينها وتقديرها، وأن ما يفضل إكتشاف ما هو قائم منها أو بإنكار العلاقة بينها وعندما تنتقل من حركات إلى مهارات ومن المهارات إلى الحرف فأن مكون المحاكمة العقلية يتزايد، بيد أن المحاكمة العقلية تظل نقدية (ليبمان،1998: 120-262).

ولقد تبنت الباحثة نظرية ليبمان (1998)، وذلك للأسباب الآتية:

- وضحت المحاكمة العقلية بشكل شمولي، حيث أوضح مجالات المحاكمة العقلية بكافة الأوجه وبمختلف المواقف ومع كافة الأفراد.
- تتسم بالواقعية، ومجالاتها تعبر عن الحياة التي يعيشها الأفراد وطرائق التعامل مع مواقفها بمنطقية.
- تحتوي على جميع التفصيلات التي تجعل من المحاكمة العقلية تتسم بالشفافية والوضوح.
- تناسب العينة التي تم إعتمادها في البحث الحالي.

الدراسات السابقة التي تناولت المحاكمة العقلية:

- (الزهيري،2017) - العراق:

(المحاكمة العقلية وعلاقتها بالتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية)

هدف البحث الى تعرّف العلاقة بين المحاكمة العقلية والتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية، ومعرفة الفرق في مستوى المحاكمة العقلية والتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ومعرفة إتجاه وقوة العلاقة بين المحاكمة العقلية والتدوير العقلي، وتم بناء إختبار المحاكمة من قبل الباحث وإعتماده على إختبار التدوير العقلي الذي أعده (عباس,2005)، وطبق المقياس على عينة (400) طالباً وطالبة أُختيرت بطريقة طبقية عشوائية من أربع كليات، إثنان من جامعة بغداد، وإثنان من جامعة ديالى، وتم إستخدام الوسائل الإحصائية الاتية: الإختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل إرتباط بيرسون، وبوينت بايسيرل، ومعادلة القوة التمييزية.

وأسفرت النتائج عن إن أفراد عينة البحث لديهم المحاكمة العقلية وبشكل عام أعلى من المتوسط الفرضي، وبفرق ذي دلالة معنوية، ولديهم قدرة على التدوير العقلي، وأوضحت نتائج الإختبار الزائي إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الإرتباطية بين متغير المحاكمة العقلية والتدوير العقلي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل تحديداً لمنهجية البحث وصفاً لمجتمع البحث وطريقة إختيار العينة ووصفاً للأداة التي أُستعملت في البحث، وإجراءات إستخراج الصدق والثبات لها، وإسلوب تطبيقها، والوسائل الإحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث.

أولاً: منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وهو أكثر مناهج البحث إستعمالاً وأكثرها إنتشاراً، إذ لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه في دراسة أي ظاهرة لابد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي تحاول دراستها (داود وعبد الرحمن،1990: 159).

ثانياً: إجراءات البحث

مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة أو البحث عليهم (ملحم،2000: 219)، فضلاً عن إنهم يمثلون كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهم إذن مجموعة وحدات أو أفراد البحث التي يراد منها الحصول على البيانات (داود وعبد الرحمن،1990: 66)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث يجب أن يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة.

يتحدد مجتمع البحث بالمعلمات في رياض الأطفال* في (مديريات الرصافة الاولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة، والكرخ الاولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة) للعام الدراسي (2020-2021)، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب مديريات بغداد

مديريات	تربية	عدد المعلمات	عدد الرياض
بغداد	الرصافة الاولى	**339**	**27**
	الرصافة الثانية	**489**	**54**
	الرصافة الثالثة	**148**	**20**
	كرخ الاولى	**347**	**32**
	كرخ الثانية	**338**	**30**
	كرخ الثالثة	**151**	**21**
	المجموع الكلي	**1812**	**184**

*** تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من المديرية العامة للإحصاء التربوي في وزارة التربية للعام الدراسي (2020-2021) م.**

عينة البحث: إن عملية إختيار العينة مشكلة تواجه الباحثة أحياناً، إذ يجب معرفة بعض الإعتبارات التي يمكن من خلالها تحديد حجم العينة وعلى الباحثة أن تعتمد على عينة كبيرة الحجم حتى تعطيه الثقة لتعميم نتائجه على المجتمع الأصلي الكبير (عودة،2012 :48)، وقد أُختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية إذ تم إختيار عينة البحث من مجموع مديريات تربية بغداد (الرصافة والكرخ)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)
عدد رياض الأطفال وأعداد المعلمات (عينة القياس)

	مديريات تربية الرصافة						مديريات تربية الكرخ					
	الاولى		الثانية		الثالثة		الاولى		الثانية		الثالثة	
ت	الروضة	عدد المعلمات	الروضة	عدد المعلمات	الروضة	عدد المعلمات	الروضة	عدد المعلمات	الروضة	عدد الملمات	الروضة	عدد المعلمات
1	بغداد	4	الزهور	4	البلابل	5	الورود	4	الوركاء	4	العدل	4
2	الخلود	4	الاقحوان	4	الفردوس	4	التآميم	4	الاريج	4	الشقائق	4
3	الرياحين	4	اشتي	4	السوسن	4	الفاروق	4	البسمة	5	الكاظمية	4
4	الافراح	4	النسائم	4	السندبد	4	الجامعة	5	السلام	4	المحيط	4
5	البشائر	5	العبير	4	الجنان	4	السنابل	4	البراعم	4	الربيع	4
6	الاريج	5	الشقائق	4	الهديل	4	الوفاء	4	الاقحوان	4	النرجس	4
7	مايس	4	الاستبرق	4	الكناري	4	العامرية	5	النرجس	4	الراية	5
8	الوحدة	4	جنة	4	البهجة	4	السنديان	4	قطر الندى	4	الاسكان	4
9	النسرين	4	الملاك	5	العسل	4	العروبة	4	السعادة	5	الجنان	4
10	النور	4	الاشراق	5	الجنبدة	4	الخندق	4	العلياء	4	الياسمين	4

أداة البحث: تحقيقاً لإهداف البحث إعتمدت الباحثة على أداة لقياس متغير البحث هو (المحاكمة العقلية)، تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وإن إختبار الأداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasia ,1976:15)، ومن أجل تحقيق أهداف البحث اقتضى بناء إختبار المحاكمة العقلية الذي تتوافر فيه جميع الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية، وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد الأداة:

إختبار المحاكمة العقلية: قامت الباحثة ببناء إختبار المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الاطفال من خلال إطلاعها على مصادر وبحوث ودراسات سابقة، قامت الباحثة ببناء الإختبار وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء الإختبار:

1- اعتمدت الباحثة في بناء الإختبار على المجالات أو المحاكمات التي جمعها ماثيو ليبمان في نظريته وسميت بالمحاكمة العقلية الشاملة لـ"ماثيو ليبمان".

2- إعتماد النظرية الكلاسيكية في الإختبار لإنها تعتمد على فرضية أساسية في بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتحليل فقراتها، مفادها أن توزيع درجات الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقيسها الإختبار يتخذ شكل التوزيع الإعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الأفراد وخصائص عينة فقرات الإختبار (Brown,1986:11).

- الإعتماد على إسلوب التقرير الذاتي والذي يُعّبر فيه عن شكل العبارات التقريرية للفقرات، إذ تتضمن كل فقرة من الإختبار موقف مرّ بخبرة الفرد في حياته اليومية، ولكل موقف إستجابة أو أكثر من إستجابة متباينة من إتجاهات قياسها (الكبيسي،1987: 145)، لأنه يجعل البيانات واضحة ومفهومة كذلك سهولة إستعماله مع أعداد كبيرة من المفحوصين في آن واحد.

4- الإعتماد على المنهج التجريبي والمنطقي في صياغة فقرات الإختبار.

ـ تحديد مكونات الإختبار: بعد الإطلاع على الأدبيات وجدت الباحثة أن (ليبمان) قد حدد المحاكمة العقلية في (20) مكون أو محاكمة عقلية فرعية وهذه المحاكمات أطلق عليها بالمحاكمة العقلية الشاملة، وهي كالآتي:محاكمات عقلية تقوم على التطابق، ومحاكمات عقلية تقوم على الفروق، ومحاكمات عقلية تقوم على التشابه، ومحاكمات عقلية تقوم على التركيب، ومحاكمات عقلية تقوم على الإستنتاج، ومحاكمات عقلية تقوم على الصلة، ومحاكمات عقلية تقوم على الأسباب، ومحاكمات عقلية تقوم على العضوية، ومحاكمات عقلية تقوم على القياس التمثيلي، ومحاكمات عقلية تقوم على الملائمة، ومحاكمات عقلية تقوم على القيمة، ومحاكمات عقلية تقوم على الافتراض، ومحاكمات عقلية تقوم على نظريات الحقائق، ومحاكمات عقلية تقوم على الممارسة، ومحاكمات عقلية تقوم على الوقائع، ومحاكمات عقلية تقوم على المرجعية، ومحاكمات عقلية تقوم القياس، ومحاكمات عقلية تقوم الترجمة، ومحاكمات عقلية تقوم على الأدوات، ومحاكمات عقلية تقوم على التقسيم.

ـ صياغة فقرات الاختبار: بعد إن تم تحديد مكونات الإختبار ووضع تعريفات عامة لكل مكون قامت الباحثة بصياغة وإعداد فقراته، مع الأخذ بنظر الإعتبار الأغراض التي يستخدم الإختبار من أجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته وإمكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت، لذا إرتأت الباحثة وبالتشاور مع الخبراء والمشرفة على وضع (3) فقرات لكل مكون لضمان ثبات جيد للمقياس، إذ كلما زاد عدد فقرات الإختبار ارتفع ثباته (الإمام وآخرون ،1990 : 169)، وأيضاً تحوطاً لإحتمالات إستبعاد بعض الفقرات من الخبراء عند تحليلها إحصائياً، وبما إن عدد المكونات أصبح (20) مكون، ولكل مكون (3) بذلك أصبحت عدد الفقرات إختبار المحاكمة العقلية بصيغته الاولية (60) فقرة موزعة على (20) مكون، وقد صيغت بشكل يراعي كون محتوى الفقرة واضحاً.

ـ بدائل الإجابة: صيغت الفقرات على شكل موقف تمر به المعلمة، وتتبعه ثلاث بدائل للإجابة يمثل بديل منها المحاكمة العقلية أو الإجابة الصحيحة وبديلين الإجابة الخاطئة، ويعطي البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة الدرجة (1)، والبديل الثاني والبديل الثالث (صفر) عند التصحيح ومن خلال عرض الباحثة المكونات على الخبراء فقد تم الإتفاق وبنسبة (100%) على أن يكون عدد البائل (3) (أ، ب، ج).

ـ إعداد تعليمات الإختبار وورقة الإجابة: تُعَد تعليمات الإختبار (المحاكمة العقلية) بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة، لذا حرصت الباحثة في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، ومناسبة لمستوى المفحوصين، والتي تضمنت فيه كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المجيب (معلمة الروضة) على الإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة، وقد أخفت الباحثة الهدف من الإختبار، كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Grenache) إلى أن التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف إجابته (Grenbache,1970:4)، أو تستجيب المعلمات بالإتجاه المرغوب فيه إجتماعياً، وطُلِبَ من المبحوثات عدم ذكر أسمائهن للتغلب على عامل الميل للإستحسان وعدم الحرج، كما تضمنت تعليمات الإختبار كيفية إستعمال ورقة الإجابة ومثال يوضح ذلك، وقد أعدت الباحثة ورقة الإجابة تتضمن أرقام الفقرات وعدد البدائل، وأيضاً المعلومات الخاصة لكل مجيب.

ـ وضوح التعليمات: للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة للإختبار، ووضوح لغتها ومحتواها، وطبق الإختبار على عينة عشوائية مكونة من (20) معلمة من روضتي (مايس، والأريج) من بين رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى، وروضتي (الورود، والتأميم) من بين رياض الأطفال التابعة لمديرية الكرخ الاولى في مدينة بغداد عشوائيا، بواقع (5)

معلمات من كل روضة، إذ تبين أنَّ تعليمات الإختبار وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، وإن الوقت المستغرق يتراوح بين (10-20) دقيقة بمتوسط قدره (15) تقريباً.

التحليل الاحصائي لفقرات إختبار المحاكمة العقلية:

أن التحليل المنطقي قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات عن دقة الفقرات في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel 1972:555,)، وتُعّد عملية التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار من الخطوات الأساسية لبنائه وإن إعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جديدة تجعل الإختبار أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasia,1988:192)، عندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد قياسه (السيد،1979: 565)، ولقد استخدمت الباحثة أساليب لتحليل الفقرات إحصائياً، وهي كالآتي:

1-صعوبة الفقرات: لمعرفة مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار، طبقت الباحثة الإختبار على عينة مؤلفة من (250) معلمة، ثم جمعت الدرجة الكلية على كل إستمارة، ثم رتبت الدرجة الكلية تنازلياً ثم أخذت نسبة (27%) من الدرجات، وتسمى المجموعة العليا، والبالغ عددها (68) و (27%) من الدرجات، وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددها (68)، وبعد ذلك إستخدمت الباحثة معادلة الصعوبة حيث تبين من خلال ذلك أن جميع معاملات صعوبة الفقرات كانت مقبولة في ضوء المعيار الذي اعتمدته الباحثة، إذ يشير بلوم (Bloom,1971)، أن فقرات الإختبار تَعّد مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها من (0،20 – 0،80)، (Bloom,1971: 66)، والجدول (3) يوضح ذلك.

2- تمييز الفقرات: يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة (دوران،1985: 125).

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الإختبار إستخدمت الباحثة معادلة التمييز، إذ يشير ايبل (Eble,1972)، أن فقرات الإختبار تَعّد مقبولة إذ كان معامل تمييزها (0،30) فأكثر (Eble,1972:406)، ووفقاً لهذا المعيار الذي إعتمدته الباحثة إتضح إن جميع فقرات الإختبار كانت ذات قدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجات المؤشرات الإحصائية لمقياس المحاكمة العقلية. لقد قامت الباحثة بالحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس المحاكمة العقلية من خلال مطالعة الإحصائي لأفراد العينة جميعهن، والبالغ عددهن (250) معلمة، والقوة التميزية تتم بمقارنة الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الإختبار بأولئك الذين حصلوا على درجة أقل فيه إذ تتم المقارنة في كل فقرة من فقرات الإختبار (Kaplan, & Saccuzzo,2009:146)، وكما موضح بالجدول (3).

الجدول (3)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار المحاكمة العقلية

تسلسل الفقرات	عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة		معامل صعوبة الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرات	عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة		معامل صعوبة الفقرة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا				العليا	الدنيا		

0.308	**0.727**	**39**	**60**	**31**	**0.308**	**0.654**	**34**	**55**	**1**
0.382	**0.602**	**28**	**54**	**32**	**0.323**	**0.602**	**30**	**52**	**2**
0.338	**0.713**	**37**	**60**	**33**	**0.367**	**0.757**	**39**	**64**	**3**
0.308	**0.625**	**32**	**53**	**34**	**0.338**	**0.625**	**31**	**54**	**4**
0.323	**0.602**	**30**	**52**	**35**	**0.352**	**0.661**	**33**	**57**	**5**
0.338	**0.580**	**28**	**51**	**36**	**0.382**	**0.588**	**27**	**53**	**6**
0.338	**0.625**	**31**	**54**	**37**	**0.323**	**0.705**	**37**	**59**	**7**
0.411	**0.588**	**26**	**54**	**38**	**0.308**	**0.698**	**37**	**58**	**8**
0.323	**0.617**	**31**	**53**	**39**	**0.323**	**0.617**	**31**	**53**	**9**
0.352	**0.691**	**35**	**59**	**40**	**0.352**	**0.617**	**30**	**54**	**10**
0.352	**0.602**	**29**	**53**	**41**	**0.338**	**0.492**	**22**	**45**	**11**
0.352	**0.632**	**31**	**55**	**42**	**0.323**	**0.573**	**28**	**50**	**12**
0.323	**0.602**	**30**	**52**	**43**	**0.441**	**0.735**	**35**	**65**	**13**
0.367	**0.698**	**35**	**60**	**44**	**0.323**	**0.632**	**32**	**54**	**14**
0.352	**0.617**	**30**	**54**	**45**	**0.338**	**0.625**	**31**	**54**	**15**
0.411	**0.485**	**19**	**47**	**46**	**0.529**	**0.632**	**25**	**61**	**16**
0.338	**0.639**	**32**	**55**	**47**	**0.323**	**0.529**	**25**	**47**	**17**
0.455	**0.727**	**34**	**65**	**48**	**0.441**	**0.573**	**24**	**54**	**18**
0.397	**0.669**	**32**	**59**	**49**	**0.308**	**0.713**	**38**	**59**	**19**
0.382	**0.647**	**31**	**57**	**50**	**0.323**	**0.558**	**27**	**49**	**20**
0.338	**0.713**	**37**	**60**	**51**	**0.323**	**0.485**	**22**	**44**	**21**
0.411	**0.632**	**29**	**57**	**52**	**0.333**	**0.639**	**32**	**55**	**22**
0.426	**0.654**	**30**	**59**	**53**	**0.455**	**0.625**	**27**	**58**	**23**
0.411	**0.735**	**36**	**64**	**54**	**0.323**	**0.441**	**19**	**41**	**24**
0.367	**0.448**	**18**	**43**	**55**	**0.352**	**0.647**	**32**	**56**	**25**
0.411	**0.485**	**19**	**47**	**56**	**0.397**	**0.522**	**22**	**49**	**26**
0.382	**0.661**	**32**	**58**	**57**	**0.323**	**0.661**	**34**	**56**	**27**
0.426	**0.713**	**34**	**63**	**58**	**0.338**	**0.683**	**35**	**58**	**28**
0.500	**0.705**	**31**	**65**	**59**	**0.470**	**0.720**	**33**	**65**	**29**
0.470	**0.720**	**33**	**65**	**60**	**0.323**	**0.558**	**27**	**49**	**30**

- **الصدق (Validity):** تُعّد جوانب الصدق من أهم خصائص الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فصدق الإختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الإختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته (علام ،2002: 186)، ومن أجل أن يوصف الإختبار بأنه صادق لا بد أن تتوفر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به

(Anastasi&Urbina,2010:141)، لذلك إستعملت الباحثة عدة مؤشرات لإستخراج الصدق والثبات وهذه المؤشرات، هي كالآتي:

أولاً: صدق المحتوى (Content Validity)

ويتحقق هذا الصدق من خلال التحليل العقلاني لمحتوى الإختبار أو التحقق من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Allen &Yen,1979:96)، وقد تحقق صدق المحتوى في هذا الإختبار من توفر مؤشرين هما:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity): ويقصد به المظهر العام للإختبار، أي الإطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها (داود وعبد الرحمن،1990: 120)، وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بوساطة عرض الإختبار بصورته الأولية، على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحية فقراته في إختبار المحاكمة العقلية، وكان عددهم (18) خبيراً في مجال التربية وعلم النفس، والقياس والتقويم، ورياض الأطفال (الملحق 1)، إذ يشير "ايبل" إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebll,1972:555).

ب- صدق البناء (Construct Validity): يقصد بصدق البناء أو (صدق التكوين الفرضي) مدى قياس الإختبار للسمة، أو ظاهرة معينة أي هو العلاقة بين نتائج الإختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يرمي الإختبار إلى قياسه (الزوبعي وآخرون،1981: 43).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: ويقصد بها إيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة في الإختبار بالدرجة الكلية له، ويُعّد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الإتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي،1985: 95).

وتشير"انستازي" (Anastasi،1976)، إلى أن معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار، وبدلالة إحصائية يَعّد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasi،154:1976)، إستعملت الباحثة معامل (بونت باي سيريال) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للإختبار، وجرى إستعمال عينة التحليل ذاتها والبالغة (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتبين أنَّ جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا، جدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

قيم معامل الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لإختبار المحاكمة العقلية

ت	قيم معامل الإرتباط	ت	قيم معامل الإرتباط
1	0,388	31	0,325
2	0,347	32	0,309
3	0,234	33	0,269
4	0,289	34	0,385
5	0,339	35	0,271
6	0,331	36	0,292
7	0,244	37	0,257
8	0,309	38	0,355

9	0,321	39	0,209
10	0,299	40	0,356
11	0,294	41	0,323
12	0,256	42	0,231
13	0,347	43	0,283
14	0,309	44	0,291
15	0,342	45	0,251
16	0,440	46	0,287
17	0,298	47	0,298
18	0,354	48	0,270
19	0,311	49	0,239
20	0,277	50	0,347
21	0,213	51	0,245
22	0,319	52	0,258
23	0,287	53	0,292
24	0,288	54	0,303
25	0,297	55	0,312
26	0,358	56	0,216
27	0,252	57	0,311
28	0,379	58	0,302
29	0,289	59	0,494
30	0,223	60	0,369

القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (248) تساوي (0,124).

يتضح من الجدول (4) إن جميع قيم معامل إرتباط درجة القدرة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وهذا يعني إن فقرات الإختبار متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم.

- الثبات (Reliability): المقصود بالثبات هو مدى خلوها من الأخطاء غير المنظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الإختبار للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الإختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدى إلى أخطاء القياس أو الثبات، ويعنى الإتساق او الدقة في القياس، وهو معني بأثر الأخطاء العشوائية للقياس على إستقرار الدرجات، ويُعّد الإختبار ثابتاً إذا كان يعطي النتائج نفسها باستمرار، إذا ما تكرر تطبيقه على المفحوصين نفسهم وتحت الشروط نفسها (فان دالين،1993: 449).

معامل الثبات: هو معامل الإرتباط بين درجات الأفراد في الإختبار فى مرات الإجراء المختلفة أو بين تقديرات من يقومون بتصحيح الإختبار فى المرات المختلفة أو بين نتائج إجراء الإختبار على مجموعة واحدة من الأفراد، يقوم بالإجراء فيها أخصائيون مختلفون، أي أن معامل الثبات هو معامل الإرتباط بين الإختبار ونفسه، فنحن نحسب معامل الثبات بحساب معامل الإرتباط بين درجات الإختبار نفسه أو بين درجات الإختبار وصورة أُخرى مكافئة، ولذلك فإن تقدير ثبات الإختبار إنما

يشير إلى نوع معين من إتساق الدرجات، فدرجات الإختبار ليست ثابتة بشكل مطلق، فهذه الدرجات قد تكون ثابتة عبر فترة زمنية أو عبر عينة مماثلة من البنود، أو عبر مقدرين مختلفين.

ومن الممكن أن يكون الإختبار ثابتاً في جانب من هذه الجوانب وغير ثابت في جانب آخر، ويحدد إستخدام والمعنى الذي نستقيه من درجاته النوع المناسب من الثبات، فإذا أردنا معرفة حالة الأفراد في المستقبل فلا بد من معرفة مدى استقرار الدرجات عبر فترة زمنية.

مؤشرات الثبات (Reliability Indexes): يشير الثبات إلى الدقة والإتساق في أداء الفرد، ويعني أيضاً الإستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman,1979,155)، وقد تم إستخراج الثبات لإختبار المحاكمة العقلية بإتباع طرائق، ومنها الآتي:

أ - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha): تؤدي هذه الطريقة إلى معامل إتساق داخلي لبنية الاختبار، ويسمى أيضاً معامل التجانس، وقد وجد "كرونباخ" أنَّ هذا المعامل يَعّد مؤشراً للتكافؤ أي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ، كما بين إن هذه المعامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الإختبار والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات كما تشير هذه الخاصية إلى أن الإختبار متجانس وهذا يعني إن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحد (Travers 1969:150).

ويعتمد هذا الأسلوب على إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الإرتباطات بين الفقرات في الإختبار، ويزودنا (معامل الفا كرونباخ) بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (320:: Naunnelly ,1978:320)، فإذا كانت قيمة معامل مرتفعة فأن هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار(علام،2002: 165- 166)، ولأجل إستخراج ثبات إختبار المحاكمة العقلية بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ، ووجد أنَّ معامل الثبات يساوي (0،874) وهذا يدل على معامل ثبات جيد.

ب – معادلة كيودر ريتشاردسون-20 (Kuder – Richardson-20): لحساب ثبات إختبار المحاكمة العقلية إستخدمت الباحثة (معادلة كيودر ريتساردسون-20) على عينة قوامها (250) إستمارة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0،850) وهو معامل ثبات مقبول.

وصف إختبار المحاكمة العقلية بصيغته النهائية: لقد أصبح إختبار المحاكمة العقلية في صيغته النهائية مؤلفاً من (60) موقفاً ولكل موقف ثلاث بدائل (أ ، ب ، ج)، وأعطت الدرجات (1، 0)، وأدنى درجة يمكن أن تحصل عليها المعلمة على إختبار المحاكمة العقلية هي (0)، وأعلى درجة (60) وبمتوسط فرضي (30)، حيث تم إستخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات صدق المحتوى (الصدق الظاهري، وصدق البناء)، والثبات من خلال حسابه بطريقة الإتساق الداخلي بإستخدام (معادلة الفا كرونباخ، ومعادلة كيودر ريتشاردتسون-20)، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية (250) معلمة في رياض الاطفال.

الفصل الرابع (عرض النتائج وعرضها وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق الأهداف التي عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج:

1- **تعّرف المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال:** أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة البالغ عددها (250) معلمة، أن المتوسط الحسابي للدرجات على اختبار المحاكم العقلية، قد بلغ (39،572) درجة بانحراف معياري (7،955)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (30) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (19،024) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية

(249)، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديها محاكمة عقلية، لان المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي للعينة خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للاختبار

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
المحاكمة العقلية	250	39،572	7،955	30	249	19،024	1،96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (249) تساوي (1,96)

يتبين من ذلك أن متوسط درجات المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال في عينة البحث الحالي أعلى من الوسط الفرضي، وهذا يعني إن معلمات رياض الأطفال لديهن محاكمة عقلية ناتجة عن القدرات العقلية التي يمتلكنها، وتمتعهن بالمماحكة التفكيرية التي إكتسبنها من مجال تعليمهن في الروضة، وإيماناً منهن برسالتهن ومهمتهن كمعلمات وُجدنَّ للتصدي للمشاكل التي تواجه الروضة رغم كل الصعاب وتحت كل الظروف، وإن لديهن القدرات والطاقات والإمكانيات التي يمكن إستثمارها بشكل جيد في تطوير العمل في الروضة ودفعه نحو تحقيق أهداف العملية التربوية، وترى الباحثة أن المعلمات اعتدن على استراتيجيات معينة لحل المشكلات التي تواجههن لغرض الوصول إلى حالة من الإيجابية في استعمال التفكير والمنطق، وهذه تأتي من الخبرة التي اكتسبوها في الروضة، حيث أشار "ليبمان" إلى أن المحاكمة العقلية ليست نتاجاً عرضياً بل تتطلب توجهاً نحو فهم المراحل المبكرة في العمل، وكذلك تغدو هذه السلوكيات وتمارس في داخلهن شيئاً عاماً يحيط بهن ويجعلهن يتمسكن بها، أو تعزز وتصبح أكثر وضوحاً بمرور الزمن، ومع تكرار التجارب والفرص للممارسة في أدائهن، لذا فإن الخبرة من المحاكمة العقلية هي نتيجة للمبدأ أو الممارسة، إذ أن المحاكمة العقلية ذات المبادئ تسترشد بالمقاييس والأسباب والسلوكيات التي تصدر من الأفراد، لذلك يركز تعليم الأفراد على إجراء محاكمات عقلية تعلمهم المبادئ التي ينبغي أن تنظم محاكماتهم العقلية، ويتوقع من الأفراد أن يصلوا إلى الخبرة عن طريق الإفادة من تجربتهم من خلال المواقف التي يتعرضون اليها (ليبمان،1998: 224)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الزهيري،2017)، ولا تتفق مع دراسة (إبراهيم،2020).

2-**تعّرف دلالة الفروق في المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة:** للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق في المحاكمة العقلية بين معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة، ولتحقيق ذلك حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات، وكما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات التحصيل الدراسي ومدة الخدمة

المتغير		العدد	المتوسط الحسا بي	الانحراف المعياري
التحصيل الدراسي	بكالوريوس	129	39,899	8,016
	دبلوم	64	38,256	8,578
	معهد	57	40,298	6,999
مدة الخدمة	اقل من – 5	16	37,125	8,845
	من 5- اقل من-10	76	41,052	6,560
	من 10 – فأكثر	158	39,107	8,393

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل حيث كانت النتائج، كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة الفرق وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
مدة الخدمة	245,689	2	122,845	1,939	3,01
التحصيل الدراسي	102,295	2	51,148	0,807	
التحصيل الدراسي× مدة الخدمة	26,547	3	8,849	0,140	2,62
الخطأ	15333,868	242			
المجموع	407245,000	250			

يتضح من الجدول (8) أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التحصيل الدراسي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01)، مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال يعود إلى متغير التحصيل الدراسي، كما كانت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير مدة الخدمة اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01)، مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في المحاكمة العقلية لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير مدة الخدمة، في حين لم يكن هناك أثراً للتفاعل بين التحصيل الدراسي ومدة الخدمة في المحاكمة العقلية، وتوعز الباحثة هذه

النتيجة إلى أحد وعي المعلمات بأدوارهن في رياض الأطفال، مما يتطلب منهن امتلاك محاكمة عقلية مناسب تمكنهن من القيام بأدوارهن المهنية، فضلاً عن أدوارهن في العملية التعليمية ككل.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

1- إمكانية استخدام اختبار المحاكمة العقلية من قبل وزارة التربية ومديريات التربية في جميع المحافظات لتقييم مستوى القدرات العقلية لدى معلمة الروضة.

2- توجيه أنظار أصحاب القرار في الدولة، والمتنفذين، والمسؤولين عن قطاع التربية والتعليم، للإهتمام بشريحة التعليم، وخاصةً معلمات الروضة، كونهن القائمات بتربية وتعليم أهم شريحة واللبنة الأساسية لبناء المجتمع، ألا وهم الأطفال.

3- استخدام اختبار المحاكمة العقلية من قبل مشرفات ومديرات رياض الأطفال للتعَرف على الفروق الفردية بين معلمات رياض الأطفال.

المقترحات:

من خلال ما تقدم تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- المحاكمة العقلية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (الذكاء، العمر، التخصص).
2- المحاكمة العقلية وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى معلمات رياض الأطفال.
3- المحاكمة العقلية وعلاقتها بالذكاء المتعددة لدى معلمات رياض الأطفال.

المصادر

القران الكريم.

العوض عادل سعيد. (2011): إيقاظ الوعي، الرياض، مكتبة الملك فهد للنشر.

أبو جادو، صالح محمد علي. (1997)، علم النفس التربوي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو شمالة، أماني صالح. (2010): أثر استخدام الرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والميل نحو تعلم القصة لدى طلاب الصف الثاني عشر (رسالة ماجستير منشورة) غزة.

أبو ناشي ومنى سعيد. (2007): القدرات العقلية (القدرة على التقييم - القدرة على التفكير النقدي)، عمان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع. الإمام ومصطفى وغيرهم. (1990): القياس والتقويم، بغداد، جامعة بغداد.

أنتوني، روبرت. (2005): ما وراء التفكير الإيجابي، مكتبة الحريري للنشر والتوزيع.

بدر، سهام محمد. (2007): مقدمة في روضة الأطفال، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

عبد الكريم بكار. (2009): التواصل الأسري، دار السلام، الرياض، المملكة العربية السعودية.

باكيت، ستيفن. (2008): أكثر من 100 فكرة لتعليم مهارات التفكير، البيت المصري اللبناني، ترجمة زكريا القاضي.

الجرف همام محمد. (2007): رحلة إلى العقل الباطن، بحث في الجدل بين العقل والانتقال.

حسين ومحمد عبد الهادي. (2005): الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة، عمان - الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخفاف، إيمان عباس. (2013): النجاح التطبيقي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الابتدائية، الطابق الأول، عمان - الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الخلفاوي حياة. (2006): مفهوم الحقيقة لمارتن هايجن (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة المنشوري.

خليفة إسراء ناجي كاظم. (2015): أثر استخدام التسريع المعرفي في تحقيق الكيمياء الصناعية العلمية والتفكير المنطقي لدى طلبة كليات التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، التربية ابن الهيثم.

داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، أنور حسين. (1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
دوران، رودي. (1985): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، دار الأمل، جامعة اليرموك، عمان، ترجمة محمد سعيد صابرين وآخرون.
إدوارد دي بونو (2001): تدريس التفكير، دار الرضا للنشر، سوريا - دمشق، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين، إياد أحمد ملحم، توفيق أحمد العامري.
ذوقان وعبيدات وأبو الصمد سهيلة. (2005): العقل والتعليم والتفكير، دار ديو بونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
الرشيدة ومحمد ناصر. (2015): مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهم، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، بحث منشور، الأردن.
الزهيري، علي موسى جعفر، (2017): التجربة العقلية وعلاقتها بالدوران العقلي لدى طلبة كلية التربية جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة.
الزوبعي وعبد الجليل إبراهيم وآخرون. (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
السالم اسماء عبد الرحمن. (2016): الإشباع المؤجل وعلاقته بالتجربة النفسية عند الأطفال، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس.
سعادة ومصطفى واشكناني وصلاح. (2013): روضة أطفال بين الواقع والأمل، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
سلمان وبشار داود. (2010): الحكم الرشيد، أقسامه وأثره على علماء الدين، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد الرابع، العدد الثامن.
شريف السيد عبد القادر. (2014): مقدمة في رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الجوهرة، مصر.
شريف محمد بشير. (2005): منهج رياض الأطفال، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
عباس وعبد الحميد. (2005): مدخل إلى علم النفس التربوي، دار الكندي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
عبد الكريم ودواليا وأميرة محمد شهاب (2013): أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الاستنتاجي والسلوك الإيثاري لدى طلبة قسم الجغرافيا، كلية التربية الأساسية، مجلة تكريت العلمية، المجلد (20)، العدد (4).
العتوم وعدنان يوسف والجراح وعبد الناصر دياب وبشارة موفق. (2007): تنمية مهارات التفكير والنماذج النظرية والتطبيقات العملية، دار المصير عمان.
العدل عادل محمد. (2013): العمليات المعرفية ومعالجة المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
علام وصلاح الدين محمود. (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة،
الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
عودة احمد. (2012): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الامل للطباعة.

The Holy Quran.
Al-Awad, Adel Saeed. (2011): Awakening of Awareness, Riyadh, King Fahd Library for Publishing.

Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali. (1997), Educational Psychology, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
Abu Shamala, Amani Saleh. (2010): The effect of using the analytical response to the Qur'anic story on the development of deductive thinking and the tendency towards learning the story among twelfth grade students (published master's thesis) Gaza.
Abu Nashi, Mona Saeed. (2007): Mental abilities (the ability to evaluate - the ability to critical thinking), Amman, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution .Imam, Mustafa and others. (1990): Measurement and Evaluation, Baghdad, University of Baghdad.
Anthony, Robert. (2005): Beyond Positive Thinking, Hariri Library for Publishing and Distribution.
Badr, Siham Muhammad. (2007): Introduction to Kindergarten, Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution, first edition, Amman.
Bakkar, Abdul Karim. (2009): Family Communication, Dar Al Salam, Riyadh, Saudi Arabia.
Puckett, Stephen. (2008): More than 100 ideas for teaching thinking skills, the Egyptian Lebanese House, translated by Zakaria Al-Qadi.
Al-Jarf, Hammam Muhammad. (2007): A Journey to the Subconscious of the Mind, a research into the controversy between reason and transmission.
Hussein, Muhammad Abd al-Hadi. (2005): Early discovery of the abilities of multiple intelligences, Amman - Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
Khafaf, Iman Abbas. (2013): Applied success and its relationship to emotional intelligence among primary school principals, 1st floor, Amman - Jordan, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
Al-Khalafawi, Hayat. (2006): Martin Heijn's Concept of Truth (published MA thesis), Manshouri University.
Khalifa, Esraa Naji Kazem. (2015): The effect of using cognitive acceleration in the achievement of scientific industrial chemistry and logical thinking among students of the faculties of education (unpublished master's thesis), Baddad Ibn Al-Haytham University.
Daoud, Aziz Hanna, and Abdul Rahman, Anwar Hussein. (1990): Educational Research Methods, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
Duran, Rodthy. (1985): The Basics of Measurement and Evaluation in Science Teaching, Dar Al-Amal, Yarmouk University, Amman, translated by Muhammad Saeed Sabreen and others.

De Bono, Edward (2001): Teaching Thinking, Dar Al-Rida Publishing, Syria - Damascus, translated by Adel Abdel Karim Yassin, Iyad Ahmed Melhem and Tawfiq Ahmed Al-Amiri.

Thouqan, Obeidat and Abu Al-Sameed Suhaila. (2005): The Brain, Education and Thinking, Dio Bono Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, first edition.

Al-Rasheeda, Muhammad Nasser. (2015): The level of metacognitive thinking and wisdom among a sample of university students and the relationship between them, The Jordanian Journal of Educational Sciences, published research, Jordan.

Al-Zuhairi, Ali Musa Jaafar, (2017): The mental trial and its relationship to mental rotation among students of the College of Education, University of Diyala, an unpublished master's thesis.

Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and others. (1981): Psychological Tests and Measures, University of Mosul, Mosul.

Al-Salem, Asmaa Abdul Rahman. (2016): Deferred gratification and its relationship to mental trial in children, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University.

Saadeh, Mustafa and Ashkanani, Salah. (2013): Kindergarten between reality and hope, Wael House for Printing, Publishing and Distribution, Amman.

Salman, Bashar Daoud. (2010): Rational Judgment, its sections and impact on the theologians, Journal of the College of Islamic Sciences, Volume IV, Issue VIII.

Sharif, Mr. Abdul Qadir. (2014): The Introduction to Kindergarten, 1st Edition, Dar Al-Jawhara, Egypt.

Sharif, Muhammad Bashir. (2005): Kindergarten curriculum, Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution, first edition, Amman.

Abbas, Abdel Hamid. (2005): Introduction to Educational Psychology, Al Kindi House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

Abdul-Karim, Dalia, and Amira Muhammad Shehab (2013): The effect of using the problem-solving method in developing deductive thinking and altruistic behavior among students of the Department of Geography, College of Basic Education, Tikrit Science Journal, Volume (20), Issue (4.(

Al-Atoum, Adnan Yousef and Al-Jarrah, Abdel Nasser Diab and Bishara Mowaffaq. (2007): Developing thinking skills, theoretical models and practical applications, Dar Al-Masir Amman.

Al-Adl, Adel Muhammad. (2013): Cognitive processes and information processing, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation - Its Basics, Applications and Contemporary Directions, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi Publications, Cairo.
Odeh, Ahmed. (2012): Measurement and evaluation in the teaching process, Al-Amal Printing and Publishing Company.
Ayyash, Fadel Jassem (0122): Educational Psychology, Its Basics and Development, Jordan Dar Hanin for Publishing and Distribution.
Al-Esawy, Abdel Rahman. (1985): A psychological study, Dar Al-Maaref for printing and distribution, Cairo.
Faleh Baymina. (2011): The effectiveness of a counseling program for developing the ability to solve problems using logical thinking among students of psychology in Algeria, published master's thesis.
Van Dalen. (1984): Research Methods in Education and Psychology, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
Al-Fariji, Abdul Karim Khishn. (2009): Moral judgment and its relationship to logical thinking among adolescents aged (14, 16, 18) (unpublished doctoral thesis) University of Baghdad, College of Education Ibn Al-Rushd.
Fahmy, Atef Adly. (2004): Kindergarten Teacher, first edition, Dar Al Masirah for Publishing, Printing and Distribution, Amman.
Al-Kubaisi, Kamel Thamer. (1987): Building and Classifying a Priority Personality Traits Scale for Admission to the Military College for Sixth Grade Preparatory Students in Iraq (Unpublished Ph.D. thesis), Ibn Al-Rushd College of Education, University of Baghdad.
Lipman, Matthew. (1998): What can critical thinking be, translated by Ibrahim Al-Shahbani, Damascus.
Muhammad. Sami Kamal. (2012): Educational Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
Alle, M.J &Yen W.N .(1979): Introduction to Measurement theory Monterey ,Cali book Cole..
Anastasia ,A,Urbana,S. (2010) : psychogical testing 7 Ed. New Delhi, Asoka. Ghosh ,PHI, learning private Limited.
Anastasia, A.(1976) : Pcychological Testing , Macmillan , New York.-
Barker .(1987): Helping student cop with stress Journal learing,15, 5 p.p 45-49.
Brown, F, G, (1983): Principles of education and psychologieal testing ,4thed , New yourk , Hot. Rineh& winston.
Bergman.B.(1979): psychometric theory . ،York ،megraw hill--Cronbach ,L,J.(1972). Essentials of Psychological testing .New Yourk ,Harper &Row .

-Ebel ,R,L. (1972). Essentiats of Educational. meaurwment , Nejersey : Prentice Hall . -Ebel,R.Al. (1972):Essentials of Educational Measurement 2ed ,d, prentice.Hall, New York,p, 555.
Ennis ,R. (1975) : Children's sability of ttandle piagets' propositional logic : Aconeeptual critique , Review of Educotional Research ,45.-Cronbach ,L,J.(1972). Essentials of Psychological testing .New Yourk ,Harper &Row .
-Ebel ,R,L. (1972). Essentiats of Educational. meaurwment , Nejersey : Prentice Hall . -Ebel,R.Al. (1972):Essentials of Educational Measurement 2ed ,d, prentice.Hall, New York,p, 555...-Ennis ,R. (1975) : Children's sability of ttandle piagets' propositional logic : Aconeeptual critique , Review of Educotional Research ,45-James, P. Brrnes (1996). Cognitive Development and Learning in Instruction al con- texts. Boston. Allxn and Bacon..
unnally ,J.C. (1978).Psychometric Theory .Mcgraw – hill New Yourk.
Stemberg, R, J. (2006): Cognitive Psycgology 4th Edition
Belmont, Thomson --Stone, Henry, (2014) Mehtal tralning.--Travers,R.(1969):Curriculum Encyclopedia of Education Research, 3th . N.Y, Macmillan,com .-Kaplan,Mann & saccuzzo,Supreet.(2009) , From Family to Friend: Family. Communication Patterns and the Impact on Young Adults' Family Interaction via Facebook , California/USA.

Mental trial for kindergarten teachers

Zainab Najim Alwan **Dr.Eman Younis Ebraheem**

Target the current research knows the following:
.1The mental trial of kindergarten teachers.
.2The significance of the differences in the trial of the mentality of kindergarten teachers according to the variable of academic achievement (bachelor - diploma - preparatory) and the length of service from (1-5) (6-10) (11- and above.)

To achieve the objectives of the research, a random sample of (250) female teachers was selected in the Karkh and Rusafa sides of the city of Baghdad for the academic year (2020-2021), and the researcher built the two research tools represented by the (mental trial test), which in turn relied on (Liebmann theory) and the determinant With (20) components, including (60) paragraphs, the psychometric properties were extracted from the validity and reliability of the test, and the appropriate statistical methods were used to

extract them, and extract the results, and the research reached the following results:

.1The arithmetic mean of the sample is higher than the hypothetical average in the mental trial, and this means that it is present in the sample.

.2There are no statistically significant differences for the mental trial according to academic achievement and years of service. In light of the results, the researcher put forward a number of recommendations and suggestions.

Keywords: mental trial, kindergarten teachers.